

اوضح امين سر القائمة المستقلة بجامعة الكويت فواز الفضلي ان المستقلة هي قائمة طلابية تسعى لاستقلالية الحركة الطلابية بعيدا عن التيارات والايديولوجيات السياسية خارج اسوار الجامعة.ولفت الفضلي في حوار مع «الأنباء» الى ان المستقلة تحمل الفكر الاسلامي المعتدل والذي يصفونه بفكر البيت الكويتي الاصيل. وقال الفضلي ان المستقلة لا تخوض الانتخابات من اجل الفوز بمقاعد الهيئة الادارية وانما لتحقيق المكتسبات الطلابية، لافتا الى اهم الانشطة التي نظمتها المستقلة خلال العام النقابي وعلى رأسها الدفاع عن الحريات. وافاد الفضلي بأن الشعب المغلقة ومواقف السيارات ومصادرة الحريات من اهم مشاكل طلبة وطالبات جامعة الكويت، مؤكدا على متانة العلاقة الاخوية التي تجمع المستقلة بباقي القوائم الطلابية بجامعة الكويت. ومن جهة اخرى طالب الفضلي بتأجيل عقد انتخابات الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت للفصل الدراسي الثاني لاتاحة الفرصة للطلبة والطالبات للمقارنة بين القوائم الطلابية. واليكم تفاصيل الحوار:

اجرت اللقاء: ايم خليفة

نؤكد للجموع الطلابية أننا سنحقق أرقاماً قياسية ومفاجآت عدة خلال الانتخابات

أمين سر القائمة المستقلة بجامعة الكويت فواز الفضلي لـ «الأنباء»: استقلالية الحركة الطلابية الكويتية من أهم أهداف «المستقلة»

هل لتجمع مستقلة جامعة الكويت علاقات تعاون مع مستقلة الجامعات الأخرى كالجامعة المفتوحة او جامعة الخليج؟
● نحن مشتركون في المبادئ والأهداف ولكن لا توجد علاقات تعاون فعلية بين تلك القوائم ولكن في بعض الأحيان نجتمع على موقف عام وليس فقط القائمة المستقلة، فقد وجدنا مواقف باسم تجمع القوى الطلابية حيث كان يضم الائتلافية والمستقلة والوسط الديموقراطي ومستقلة الخليج ومستقلة المفتوحة وغيرها من القوائم الطلابية.

نود الحديث عن دور الطالبة في القائمة المستقلة سواء أثناء الانتخابات او على مدار العام؟

● القائمة المستقلة انصفت دور الطالبة في القائمة ونجد ان الطالبة تكون هي المنسقة وامينة السر ووجدنا في كلية طب الأسنان والصيدلة مرشحة الرئاسة طلبة، فالطالبة تأخذ جميع المواقع بالجامعة ولكن نحن كتنظيم في القائمة نلتمسب الأوضاع ووجدنا هيئة تنسيق للطلبة واخرى للطلاب.

ما رسالة القائمة المستقلة للقوائم الأخرى التي ستخوض الانتخابات؟
● نتمنى المنافسة الشريفة والاقتصاد عن التكتسب الانتخابي ووضع مصلحة الطلبة والطالبات في المقام الاول ونتمنى من جميع القوائم ضبط النفس والبعد عن الصراعات والخلافات بين اعضاء القوائم.

في ختام حوارنا نود تسليط الضوء على دور القائمة المستقلة من الناحية السياسية ومشاركتها في مختلف القضايا السياسية المطروحة على الساحة في الكويت؟

● القائمة المستقلة كان لها مواقف عدة دعمت من خلالها القضايا السياسية والتاريخية بشهد على ذلك، ففي عام 1997 كان للقائمة المستقلة موقف قضيته «الضسد» واتخذت موقفا جريئا تحت شعار «المصاحرة قبل المصالحة» ورفضت المستقلة ان رسمي الاعتراف بالاخطاء التي حدثت فالكويت ليست للبيع، وكان لـ «المستقلة» موقف جريء في قضية الاسرى عام 2003 بعد تحرير الكويت من براثن الغزو العراقي الغاشم والبعض فقد الامل بعودة الاسرى او على الاقل عودة جثمان الاسرى ورفاتهم وكان لـ «المستقلة» تصرفا مع اهالي الاسرى واعتصما مع مجلس الامة وصوتنا وصل ورفضنا الخروج الا بعد تشكيل لجنة للبحث والتقصي في الاسرى، وهناك قضية اخرى امتلكت القائمة المستقلة الجراءة لتقول ان بيان الحقيقة والتاريخ الذي يدافع عن حماس ويقول انها كان لها موقف مشرف في الكويت هو بيان غير منصف وظالم للكويت وان موقف «حماس» في الغزو العراقي الغاشم كان غير مشرف ورفضه رفضا تاما وكان لنا موقف في العام الماضي مع ديوان العراق ورفضنا ان تسقط الديون عن العراق فالكويت ليست للبيع وتلك ابرز المواقف والتحركات، وهذا العام كان لنا موقف تجاه قضية الحريات بشكل عام فقد وجدنا تقييدا على الحريات سواء داخل او خارج اسوار الجامعة على خلفية ما حدث في ديوان الحريش وايضا المغفور له محمد الميموني والقائمة المستقلة لها موقف ثابت انها مع الدستور وترفض المساس به.



فواز الفضلي يتحدث للزميله ايم خليفة

ومن جهتنا تكون هناك توجيهات من قبل القائمة المستقلة من اجل نبذ الخلافات والمشاكل والتأكيد على ضبط النفس، فنحن نهدف لخدمة الطلبة بالدرجة الاولى بعيدا عن التكتسبات الانتخابية ولكن شخصية في بعض الأحيان نامل القضاء عليها حفاظا على سمعة ومكانة جامعة الكويت.

عمادة شؤون الطلبة اصدرت لائحة اللباس المناسب ونجد ان معظم الطلبة والليات لا يلتزمون بها فما رأي «المستقلة» في هذه القضية المهمة؟
● القائمة المستقلة مع الزي المناسب داخل الجامعة كونه براعي الاداب العامة ولكننا نرفض في الوقت ذاته ان يكون هناك ضوابط كما نرفض الزي الموحد وتقييد الحريات الشخصية ولكن بشكل عام يجب ان يلتزم الطاب الجامعي بالزي المناسب كونه طالبا بجامعة الكويت.

ما اهم مطالبكم لخدمة طلبة وطالبات جامعة الكويت؟
● اهم مطالب القائمة المستقلة ايجاد حلول جذرية لمشكلة الشعب المغلقة ومواقف السيارات للطلبة والطالبات في جميع المواقع الجامعية بالإضافة الى انشاء جامعة حكومية جديدة لتستوعب الاعداد المتزايدة من الطلبة والطالبات واتمام مشروع مدينة صباح السالم الجامعية فقد تم تأجيل قبول 2095 طالبا وطالبة للفصل الدراسي الثاني وهذا قرار ظالم ومجحف بحق الطلبة وهو قرار جائر ونرفضه رفضا تاما ويجب قبولهم في الفصل الدراسي الثاني ونوجه رسالة الى الامة طالبها الذي لم يتم قبولهم بالجامعة تؤكد من خلالها ان الحق مكفول وسيكون لـ «المستقلة» تحرك جاد ازاء قضيتهم واعتذر لهم عن موقف الاتحاد غير المشرف فقد تنازل عن القضية عندما وافق على قبولهم في الفصل الدراسي الثاني ونوجه رسالة الى النواب الذين وافقوا على هذا القرار الظالم ونقول لهم اننا نرفض التكتسب على حساب طلبةنا ولا حل لقضية هؤلاء الطلبة الا قبولهم جميعا في الفصل الدراسي الاول لاسيما انهم مستوفون لشروط القبول.

اليه حرية التحدث في الامور السياسية.

نود ان تصف لنا علاقة القائمة المستقلة مع اللجنة التعليمية بمجلس الامة ومع الادارة الجامعية بجامعة الكويت؟

● مع الاسف الشديد فاننا نلاحظنا بالادارة الجامعية سيئة للغاية ووجدنا ان هناك صراعا لم تسع القائمة المستقلة له ولكننا قدما كتاب طعن في انتخابات احدى الكليات ولم يتم النظر به او الرد عليه وعندما قمنا بتظيم اعتصام سلمنا تم فصل احد الطلبة المشركين في الاعتصام كما اننا نعلمنا اعتصاما اخر وتم تحويل الطلبة المشاركين وكنت من بينهم الى لجنة النظام وتسم تهيدينا بالفصل ولكن بعد التحرك النيابي تسيرت الامور ولكن ما زال طلاب حاليا مفصولا بسبب تنظيم اعتصام، اما اللجنة التعليمية بمجلس الامة فقد تواصلت معنا في بعض الامور وصلنا لهم قضية الاحدى عشرة طلبة في كلية البنات وقضية الطلبة المفصولين او المهديين بالفصل على خلفية المشاركة في الاعتصامات ونحاول جاهدتين التواصل بشكل اكبر مع اللجنة التعليمية فلدينا اكثر من مشروع اكايمي ولدينا الاوضاع السياسية الحالية حالت دون تطبيق تلك المشاريع في الوقت الحالي.

وكيف تقيم علاقة القائمة المستقلة بالهيئة التنفيذية؟
● علاقتنا بالهيئة التنفيذية علاقة سطحية كونها جهة تشرف على الانتخابات لا اكثر ولا اقل، والواقع ان اعضاء الهيئة التنفيذية هم اعضاء القائمة الائتلافية الذين هم اتحاد الطلبة وبالتالي فهم ينجرون الينا كمنافس.

وكيف تقيم علاقة القائمة المستقلة بالهيئة التنفيذية؟
● علاقتنا بالهيئة التنفيذية علاقة سطحية كونها جهة تشرف على الانتخابات لا اكثر ولا اقل، والواقع ان اعضاء الهيئة التنفيذية هم اعضاء القائمة الائتلافية الذين هم اتحاد الطلبة وبالتالي فهم ينجرون الينا كمنافس.

● ان قضية العنف الطلابي ركن عليها الاعلام بشكل يفوق حقيقة ما يحدث بالفعل ويتحدثون عن العنف الطلابي اثناء الانتخابات، وقضايا العنف الطلابي هي مشاكل تصدر من افراد ولا تصدر من قوائم ولا تمثل القوائم الطلابية بجامعة الكويت، فاول حادثة عنف طلابي بجامعة الكويت حدثت عام 1978 وترفض العنف ونطالب الادارة الجامعية بمعاينة كل من ينسب في حدوث مثل تلك الظواهر بجامعة الكويت.

جرت العادة ان يكون المنسق العام للقائمة المستقلة هو مرشح رئاسة الاتحاد فسيكون مرشح الرئاسة هو خلف سعود العنزي.

وما مقترحاتكم لتيسير عملية الانتخابات سواء على مستوى الاتحاد او الجمعيات والروابط؟
● نسعى ونطالب في القائمة المستقلة بتأجيل الانتخابات الى الفصل الدراسي الثاني وذلك لاتاحة الفرصة للطلبة والطالبات للمقارنة بين القوائم الطلابية بعد التعرف على افكارها واطروحاتها ومبادئها لاسيما الطلبة المستجدين، ونعترض بالقائمة المستقلة على الهيئة التنفيذية بالاتحاد قضيا لطلبة الكويت ونرفض اشرفها ومراقبتها على الانتخابات، فالاتحاد الوطني لطلبة الكويت غير مشهور ويستمد شرعيته من صندوق الانتخابات ولكن ليس له صفة في القضاء الكويتي، ونحن نرفض رقابة الهيئة التنفيذية واول مساعينا في حال فرنا بمقاعد الهيئة الادارية اشهر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وبرأي القائمة المستقلة ما الجهة التي يفترض ان تشرف على انتخابات الاتحاد ان لم تكن الهيئة التنفيذية؟
● نحن نطالب باشهر الاتحاد الوطني لطلبة الكويت تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية كما هو الحال في جمعيات النفع العام بالكويت، وهذا ما ينص عليه الدستور الكويتي.

ولكن ان تم الاشهار تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية فبذلك سيتم شروط من ضمنها عدم التحدث في الامور السياسية فما رأيكم في ذلك؟

● نحن نطالب بأن يتم اشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وفق قانون خاص به وفقا لما يراه الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بحيث يضاف



نطالب بإشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت

الان بسبب الوضع السياسي في الدولة.

نود ان تصف لنا علاقة القائمة المستقلة بالقوائم الأخرى وهي الائتلافية والوسط الديموقراطي والاسلامية؟

● تجمع القائمة المستقلة علاقة طيبة ووطيدة مع جميع القوائم الطلابية بجامعة الكويت وتجمعنا أثناء الانتخابات منافسة شريفة وان كان هناك اختلاف فكري بين كل قائمة واخرى ولكننا نتفق على المصلحة الطلابية ونتمنى من القوائم ان تكون في صفنا لتحقيق المصلحة الطلابية، ولكن وجدنا في الفترة الأخيرة اتفاقا بين القوائم الطلابية على ان تكون جادا من الادارة الجامعية في هذا السياق.

بالإضافة الى مشكلة مواقف السيارات وما يتعرض له الطلبة من مخالفات مرورية وايضا وجود مواقع الجامعة في مناطق مختلفة بما يسبب تعرض الطالب للازدحام المروري وتأخره عن حضور المحاضرات في موعدها المحدد، فضلا عن تخبط الادارة الجامعية في اصدار قرارات منها زيادة وحدات التحويل ونأمل التحويل وتلك المشاكل سعت القائمة المستقلة لحلها بشتى الطرق.

ما ابرز النقاط التي يتضمنها البرنامج الانتخابي الذي ستخوض به القائمة المستقلة انتخابات 2011؟

● لقد حصلت القائمة المستقلة على 5264 صوتا في الانتخابات الماضية، ونؤكد للجموع الطلابية اننا نتوقع رقما قياسيا وسنحقق مفاجآت عدة خلال الانتخابات.

ما ابرز النقاط التي يتضمنها البرنامج الانتخابي الذي ستخوض به القائمة المستقلة انتخابات 2011؟
● نعم لقد انتهينا من صياغة البرنامج الانتخابي وهناك اجنزة ثابتة نسعى لتحقيقها وبرزت نقاطها هي موضوع اشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وهو من اهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها، فالجميع تابع مشكلة القبول بالجامعة وتحديد اعداد المقبولين وهي ناتجة عن سوء التخطيط من القائمين على عملية القبول والتسجيل فسيكون لنا تحرك جاد لحل تلك المشكلة بشكل جزري في المستقبل بالإضافة الى مشكلة الشعب المغلقة واحتكار المواد الدراسية، وسعينا لتحقيق اكثر من قضية اكايمية ولكن سوء الاوضاع السياسية في الفترة الاخيرة حال دون ذلك لان معظمها كانت تحتاج الى ضغط نيابي وتشرع من مجلس الامة، وسنستمر في السعي وراء تحقيق تلك المشاريع الاكاديمية سواء وصلنا الى دفة الاتحاد ام لم نصل، فقد تحركت القائمة المستقلة على موضوع الدبلوم الجامعي وكان هناك مشروع جديد ولكن لم يخرج الى الساحة حتى



فواز الفضلي

تعرض له د.عبيد الوسمي وايضا قضية الكاتب محمد عبدالقادر الجاسم.

ما اهم مشاكل طلبة وطالبات جامعة الكويت والتي حاولت القائمة حلها خلال العام النقابي الحالي؟

● وجدنا ان هناك صراعا بين الطلبة والادارة الجامعية فقد لاحظنا في الفترة الأخيرة ان الادارة الجامعية تستدعي الطالب لاسباب بسيطة وتهدهد بالفصل وتحركت القائمة المستقلة على هذا الموضوع وبرزت مشكلة الطلبة تتمثل في ذلك الشعب المغلقة ونقص اعداد اعضاء هيئة التدريس ولم نجد تحركا جادا من الادارة الجامعية في هذا السياق.

بالإضافة الى مشكلة مواقف السيارات وما يتعرض له الطلبة من مخالفات مرورية وايضا وجود مواقع الجامعة في مناطق مختلفة بما يسبب تعرض الطالب للازدحام المروري وتأخره عن حضور المحاضرات في موعدها المحدد، فضلا عن تخبط الادارة الجامعية في اصدار قرارات منها زيادة وحدات التحويل ونأمل التحويل وتلك المشاكل سعت القائمة المستقلة لحلها بشتى الطرق.

ما ابرز النقاط التي يتضمنها البرنامج الانتخابي الذي ستخوض به القائمة المستقلة انتخابات 2011؟

● نعم لقد انتهينا من صياغة البرنامج الانتخابي وهناك اجنزة ثابتة نسعى لتحقيقها وبرزت نقاطها هي موضوع اشهار الاتحاد الوطني لطلبة الكويت وهو من اهم الأهداف التي نسعى لتحقيقها، فالجميع تابع مشكلة القبول بالجامعة وتحديد اعداد المقبولين وهي ناتجة عن سوء التخطيط من القائمين على عملية القبول والتسجيل فسيكون لنا تحرك جاد لحل تلك المشكلة بشكل جزري في المستقبل بالإضافة الى مشكلة الشعب المغلقة واحتكار المواد الدراسية، وسعينا لتحقيق اكثر من قضية اكايمية ولكن سوء الاوضاع السياسية في الفترة الاخيرة حال دون ذلك لان معظمها كانت تحتاج الى ضغط نيابي وتشرع من مجلس الامة، وسنستمر في السعي وراء تحقيق تلك المشاريع الاكاديمية سواء وصلنا الى دفة الاتحاد ام لم نصل، فقد تحركت القائمة المستقلة على موضوع الدبلوم الجامعي وكان هناك مشروع جديد ولكن لم يخرج الى الساحة حتى

في البداية نود تقديم تعريف عن القائمة المستقلة ونشأتها بجامعة الكويت والاهداف التي تسعى لتحقيقها؟
● القائمة المستقلة هي قائمة طلابية تسعى لاستقلالية الحركة الطلابية بعيدا عن التيارات والايديولوجيات السياسية خارج اسوار الجامعة، في اطار اسلامي عربي، فالقائمة المستقلة هي قائمة ابعدت كل البعد عن التيارات السياسية خارج الجامعة وسعت لوضع رسالة جديدة مفادها ان الطلبة في جامعة الكويت يملكون الجرأة في اتخاذ قراراتهم وبالتالي تم تأسيس القائمة المستقلة كقائمة طلابية ترفض اي تدخل خارجي. ونحمل القائمة الفكر الاسلامي المعتدل والذي نصفه بفكر البيت الكويتي الاصيل لأنه عندما ننظر الى البيت الكويتي الاصيل والاسلام المعتدل نجدنا وجهين لعملة واحدة، فالبيت الكويتي الاصيل عندما نذكره نذكر فكر المجتمع الكويتي المحافظ على تعليم الدين الاسلامي وعلى العادات والتقاليد وهذا ما جبل عليه اهل الكويت بدون اي تفرقة، والقائمة المستقلة تجمع السني والشيعية والحضر والدو بدون اي تفرقة بينهما، وهناك مناصب عدة في التنسيق من جميع اطياف المجتمع بدون اي تفرقة.

وتسعى القائمة المستقلة لتحقيق عدة اهداف من اهمها استقلالية الحركة الطلابية الكويتية التي ستكون بمثابة بوابة لخدمة الطلبة فعندما نسعى لاستقلالية الحركة الطلابية فنحن نجرد الطلبة من الاحزاب وجعلنا ستكون مصلحة الطلبة عند الطلبة، فالطالب عندما لا يبالي باي تيار او حزب في الخارج فيسعى لتحقيق مصلحة الطلبة داخل الجامعة بدون اي تكسب او فرض اجنسة خارجية فنحن نعمل فقط لاجل الطلبة.

هل يمكن القول انه لا توجد منافسة في انتخابات الاتحاد التي باتت محسومة للائتلافية؟
● القائمة المستقلة تخوض الانتخابات ليس لاجل الفوز والخسارة فقط بل تسعى لتحقيق المكتسبات الطلابية في المقام الاول. ولكن كمنافسة فهي موجودة والقائمة المستقلة احدثت طفرة في الارقام وصعدت بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين، والمنافسة موجودة فهناك كليات تحوز عليها القائمة المستقلة سواء في صندوق الطلبة او الطالبات.

ما اهم الانشطة التي قامت بها القائمة المستقلة العام الحالي؟
● من ابرز الانشطة التي نظمتها القائمة المستقلة هو تحركنا على موضوع الحريات بالجامعة فمع الاسف تم فصل طالب مؤخر بسبب مشاركته في اعتصام ورفضت القائمة المستقلة قضية على هذا الموضوع ونظمنا سلسلة من الاعتصامات على موضوع الحريات، وقد حدثت مشكلة لمجموعة من الطالبات في كلية البنات مع استاذ جامعي وتم تحويلهن الى لجنة النظام وتحركت القائمة على هذا الموضوع، وهناك تحركات عامة للقائمة منها تحركات سياسية فقد نظمنا ندوة سعينا من خلالها الى ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية تحت شعار «هذه هي الكويت» بمشاركة نواب من مجلس الامة بالإضافة الى ندوة اخرى رفضنا من خلالها ما حدث في ديوان د.جمعان الحريش وما

التي يمكن القول انه لا توجد منافسة في انتخابات الاتحاد التي باتت محسومة للائتلافية؟
● القائمة المستقلة تخوض الانتخابات ليس لاجل الفوز والخسارة فقط بل تسعى لتحقيق المكتسبات الطلابية في المقام الاول. ولكن كمنافسة فهي موجودة والقائمة المستقلة احدثت طفرة في الارقام وصعدت بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين، والمنافسة موجودة فهناك كليات تحوز عليها القائمة المستقلة سواء في صندوق الطلبة او الطالبات.

ما اهم الانشطة التي قامت بها القائمة المستقلة العام الحالي؟
● من ابرز الانشطة التي نظمتها القائمة المستقلة هو تحركنا على موضوع الحريات بالجامعة فمع الاسف تم فصل طالب مؤخر بسبب مشاركته في اعتصام ورفضت القائمة المستقلة قضية على هذا الموضوع ونظمنا سلسلة من الاعتصامات على موضوع الحريات، وقد حدثت مشكلة لمجموعة من الطالبات في كلية البنات مع استاذ جامعي وتم تحويلهن الى لجنة النظام وتحركت القائمة على هذا الموضوع، وهناك تحركات عامة للقائمة منها تحركات سياسية فقد نظمنا ندوة سعينا من خلالها الى ترسيخ مفهوم الوحدة الوطنية تحت شعار «هذه هي الكويت» بمشاركة نواب من مجلس الامة بالإضافة الى ندوة اخرى رفضنا من خلالها ما حدث في ديوان د.جمعان الحريش وما

التي يمكن القول انه لا توجد منافسة في انتخابات الاتحاد التي باتت محسومة للائتلافية؟
● القائمة المستقلة تخوض الانتخابات ليس لاجل الفوز والخسارة فقط بل تسعى لتحقيق المكتسبات الطلابية في المقام الاول. ولكن كمنافسة فهي موجودة والقائمة المستقلة احدثت طفرة في الارقام وصعدت بشكل ملحوظ خلال العامين الماضيين، والمنافسة موجودة فهناك كليات تحوز عليها القائمة المستقلة سواء في صندوق الطلبة او الطالبات.